

إلى السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

واقع التعليم بمقاطعة الحي الحسني واغتصاب تلميذ بمؤسسة الأخطل بنين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

تعيش الكثير من المؤسسات التربوية بمقاطعة الحي الحسني بمدينة الدار البيضاء واقعا صعبا، بسبب هشاشة بنياتها التحتية وإهمال المرافق الصحية بها وضعف الطاقة الاستيعابية للأقسام، ناهيك عن معاناة مجموعة من المؤسسات من تراكم الأزبال والنفايات. كما باتت هذه المؤسسات مسرحا للعديد من المظاهر المشينة كمهاجمة المتسكعين والغرباء للتلاميذ والتلميذات، زيادة على تعرض بعض المؤسسات للسرقة والتخريب وإتلاف ممتلكاتها وتفشي ظاهرة تعاطي وبيع المخدرات بمحيطها.

ومما زاد من تدمير الساكنة ما شهدته مؤسسة الأخطل للبنين بتراب المقاطعة إثر اغتصاب تلميذ لا يتعدى عمره سبع سنوات داخل مرحاض المدرسة، مما يعيد إلى الواجهة سؤال توفير الأمن داخل المؤسسات التعليمية، مع العلم أن مدرسة الأخطل تتوفر على بوابتين إحداها تحت حراسة الأمن الخاص والثانية مخصصة لجمعيات المجتمع المدني التي تنشط في ميدان التربية غير النظامية وإدماج الطفل، وما يثير الاستغراب هو موقف المدير الإقليمي للوزارة الوصية الذي تعامل مع الحادث المؤسف واللاأخلاقي باللامبالاة.

لذا، نسائلكم عن الحلول الآنية والعملية التي ستبشرها وزارتك للقضاء على مثل هذه السلوكات وإعادة الثقة لساكنة المقاطعة في مؤسساتها التعليمية وتأهيلها، حتى تصبح فضاء حقيقيا لأجيال الغد؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

إمضاء:

بودراع عبد القادر